الفضل باوثق ذريعة ثم ارتاح للارتحال وامل حصول الامال
فدخل الديار الهندية وجال في بلدانها البهية وقابله بعض
وزرا السلطان المسمى ملك ريحان بالاكرام والاحسان
واقام عنده برهة من الزمان يدرس ويفيد ويامر وينهي
بحسب ما يريد ثم عاد الي وطنه بالسلامة وحصل له
ما تقصر عنه نشوة المدامة ومشي علي طريقة ابايه الناهضين
باثقال الفضل واعبايه من التنفع العام واطعام الطعام
لمن نزل بهم من الانام فظهر شانه وتمايلت بغنون الفضل افنانه
ثم راح لعنانه عن اوطانه ثانيا ودخل الهند ثانية
وحصل له عند الملك ريحان المنزلة العالية وبلغنا انه حج
بيت الله الحرام وزار جده عليه الصلاة والسلام وانه اخذ
عن جماعة من العارفين بالحرمين الشريفين ولم تكن له
كثرة قراة في العلوم وانما كان مجدا في الطلب له جلد علي مطا
الكتب وربما سهر الليل في ذلك وله خط حسن كتب
بخطه عدة كتب اكثرها في العربية والادب ولم يزل علي
ذلك يجد اب حتي نال اعلا الرتب وجمع كتبا نفيسة وجعل
التنزه في بساتين معانيها انيسه وله رسايل مليحة
مشتملة علي العبارات الفصيحة والنكت البديعة
الصحيحة وكان عذب اللسان حلو المنطق جوادا سخيا
كثير الورع تام المروة كامل الفتوة حافظا لسيرة السلف
ولم يزل يزداد في التحصيل الي ان ناداه منادي الرحيل وانتقل

الي

الي حضرة العزيز الجليل وكان انتقاله سنة اربع وخمسين والف

علوي بن محمد

علوي بن محمد بن علوي بن عبد الله ابن المهاجر احمد
ابن عيسي رضي الله تعالى عنهم عالي الرتبة والمقام المخصوص
بمزايا الانعام سلالة السادة العظام وواسطة عقد
الاشراف الفخام ناشر جناح الكرم بين المومنين لهف
الضعفا والمساكين ولد بمدينة بيت جبير بتصغير الاخير
ونشا بسوحها الخطي وشملته عناية ربه العزيز الكبير
ومشي باحسن سير علي طريقة سلفه السادة الاشراف
نقي الذيل والاطراف محفوفا بخفي الالطاف صحب اباه ولم يعرف
له صبوة من صباه وصحب ايضا جماعة من الايمة الكاملين
والمشايخ العارفين وتادب باداب الشريعة الانيقة
وسار علي اقوم الطريقة وشرب من بحار الحقيقة وصحبه جماعة
واحكموا في طريق القوم الصناعة واكثروا من الزاد والبضاعة
وجدوا في الاجتهاد فلم يستريحوا ساعة قبل قيام الساعة
وكان له نكت رشيقة وظرف روضاتها انيقة حذا فيها
حذو الاعراب وابدع في غرايبها كالكواعب الاتراب ومدحه
جماعة بقصايد عظيمة ومقاطيع جسيمة منهم تلميذه
الفقيه يحيى بن عبد العظيم الحاتمي القرشي مدحه بقصيدة
طويلة منها قوله
هل في البلاد كمثل علوي الفتي ٠٠ نخل ائمة الصيد في الاقليم ٠٠
شيخ تمكن في علا جرثومه ٠٠ نبويه علويه بعلوم ٠٠

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)